الأمم المتحدة

S/2007/153



مجلس الأمن

Distr.: General
15 March 2007
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ١٤ آذار/مارس ٢٠٠٧ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

أتشرف بأن أشير إلى المقرر الذي اعتمده مجلس السلام والأمن للاتحاد الأفريقي في اجتماعه الأربعين المعقود في أديس أبابا في ٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥. وأشير أيضا إلى قرار مجلس الأمن ١٦٣٣ (٢٠٠٥) المؤرخ ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥، الذي أنشأ بموجبه فريقا عاملا دوليا لمساعدة حكومة كوت ديفوار في تنفيذ برنامجها وتوحيد آليات المتابعة القائمة وتعزيزها.

وأحيل إليكم في هذا الصدد نص البيان الذي صدر عن الفريق العامل الدولي عند اختتام اجتماعه الوزاري الثالث عشر، المعقود في أبيدجان في ٢ آذار/مارس ٢٠٠٧.

وأرجو ممتناً عرض هذا البيان على أعضاء مجلس الأمن.

(توقيع) **بان** كي - مون

190307 190307 07-27204 (A)

مرفق

البيان الختامي للاجتماع الوزاري الثالث عشر للفريق العامل الدولي المعني بكوت ديفوار

أبيدجان، ٢ آذار/مارس ٢٠٠٧

[الأصل: بالانكليزية والفرنسية]

١ - عقد الاجتماع الوزاري الثالث عشر للفريق العامل الدولي في أبيدجان في ٢ آذار/مارس ٢٠٠٧ برئاسة مشتركة من معالي السيد نانا أكوفو - أدّو، وزير خارجية غانا، والسيد أبو موسى، رئيس بعثة بالنيابة لعملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار. وحضر الاجتماع وزراء بنن وبوركينا فاسو وفرنسا وجنوب أفريقيا، وكذلك الممثل السامي لشؤون الانتخابات في كوت ديفوار وممثلو الولايات المتحدة الأمريكية وغينيا وغانا ونيجيريا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية واتفاقية الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي والمنظمة الدولية للفرانكوفونية والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

٢ - واستمع الفريق إلى مداخلة من رئيس الوزراء بشأن حالة تقدم عملية السلام، خاصة فيما يتعلق بإحياء الجلسات المتنقلة والترتيبات المتخذة استعداداً لانطلاق عملية تحديد الهوية وإعادة بسط إدارة الدولة تدريجيا وبالخصوص الخدمات المالية في شمال البلد.

٣ - وعكف الفريق أيضاً على حالة وسائط إعلام الدولة الإيفوارية المثيرة لقلق بالغ. فمنذ مراسيم ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦، لم يعد مضموناً عدم تحيز هيئة الإذاعة والتلفزيون الإيفواري وفراتيرنيتي ماتان وكذلك وصول مختلف القوى السياسية إلى هذه الوسائط بشكل منصف، كما تنص على ذلك اتفاقات بريتوريا. ويذكر الفريق بأن استقلال وسائط إعلام الدولة وعدم تحيزها عنصران ضروريان لتنظيم انتخابات حرة وشفافة وعادلة. وهو أمر ضروري لكي تحظى الحملة الانتخابية بالاعتراف على أنها مطابقة للمعايير الدولية.

٤ - وبعد الاستماع إلى تقرير وزير الدولة، السيد يوسف ويدراوغو، ممثل الرئيس الحالي لاتفاقية الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا عن جوانب التقدم المحرز في الحوار المباشر، أشاد الفريق برئيس بوركينا فاسو، السيد بليز كومباوري، عن جهود التيسير التي بذلها دون كلل بروح من التعاون والتهدئة. وشجعه على مواصلة جهوده بهدف التوصل، في أقرب وقت ممكن، إلى اتفاق من شأنه إحياء عملية السلام في كوت ديفوار وفقاً لتوقعات الجماعات السكانية الإيفوارية. وفي هذا الصدد، أعرب الفريق عن ارتياحه لكون الحوار

المباشر يعالج المسائل الجوهرية الواردة في القرار ١٧٢١ (٢٠٠٦) التي توجد في صميم الأزمة الإيفوارية، وهي كما يلي: تحديد الهوية، وإعادة هيكلة قوات الدفاع والأمن، والتسريح ونزع السلاح والإدماج، ونزع سلاح الميليشيات وحلها، وإعادة بسط إدارة الدولة وإعداد الانتخابات. ويوجه الفريق نداء إلى الأطراف الإيفوارية لكي تستملك عملية السلام في إطار القرار ١٧٢١ (٢٠٠٦). ويشدد الفريق على أن الاتفاق الذي ستتوصل إليه الأطراف الإيفوارية يجب أن يسمح بتطبيع الحالة في كوت ديفوار.

٥ - واستمع الفريق إلى عرض قادة القوات غير المنحازة الذين ذكروا هشاشة الحالة في البلد وأشاروا إلى المخاطر الأمنية في حالة ركود عملية السلام.

٦ - ومع أن الفريق أعرب عن استعداد المجتمع الدولي للمساهمة في إحياء عملية السلام في كوت ديفوار، فلا يسعه إلا أن يشدد على أن أي اتفاق عام ناتج عن الحوار المباشر لن يمكنه أن ييسر تسوية الأزمة الإيفوارية إلا إذا ترجم الموقّعون إلى أفعال رغبتهم في التوجه نحو السلام، وذلك بالوفاء بكل التزاماتهم بنية صادقة.

٧ - وسيعقد الفريق اجتماعه المقبل في ١٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٧ في كوت ديفوار.